

خط أحمر يتوقع استمرار الحرب على غزة ويناقش دعم مصر لفلسطين وانخفاض نمو الاقتصاد المصري إلى 3.8%



مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور ضياء رشوان، أكد أن الطرح الذي طرحته مصر لإنهاء الصراع في غزة جرى طرحه وصياغته بعدما استمعت مصر بإنصات شديد لكل الأطراف المعنية بهذا الموضوع، موضحاً أن مصر منخرطة في الشأن الفلسطيني منذ بدايتها، وأضاف "رشوان"، أن مصر - حكومة وشعباً - لم تغب لحظة عن القضية الفلسطينية، وكانت موجودة طوال الوقت تتابع شئون أشقائنا الفلسطينيين متابعة سياسية ودبلوماسية، وخاضت حروب وفقدت شهداء وجرحى وفقدت أرض في سياق الارتباط الوثيق بالقضية الفلسطينية والتي أسماها الرئيس عبد الفتاح السيسي بقضية القضايا وأسمتها مصر في كثير من بياناتها بالقضية المركزية. وأوضح أن متابعة مصر لوجهات النظر المختلفة هذه المرة في الأزمة الحالية والتي بدأت يوم 7 أكتوبر ليست شيئاً جديداً على مصر، مؤكداً أن مصر تفعل هذا طوال الوقت ومصر دائماً تتدخل عندما يحدث مكروه لأشقائنا في غزة، مبيناً أنه قبل ذلك هناك 5 حروب شنت على غزة، وكانت مصر في الخمسة حروب حاضرة مع أشقائنا وتسمعهم وتسمع الطرف الآخر.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن مصر منخرطة في القضية الفلسطينية منذ زمن بعيد وتحديد مع بداية احتلالها، مبيناً أن الشعب المصري خاض مع الشعب الفلسطيني كل حروبه، وبالتالي مصر هي شريك في القضية الفلسطينية وعلى تواصل مستمر مع جميع الفصائل الفلسطينية من أجل إيجاد حلول جذرية. وأضاف أن القضية الفلسطينية تعد القضية المركزية لمصر والأمة العربية، مشدداً على أن مصر بالفعل لا تألو جهداً لوقف العدوان على قطاع غزة الذي استمر لـ 3 أشهر، مشيراً إلى أن الآلة الصهيونية ما زالت تقتل وتبيد الفلسطينيين في كل يوم على مرأى من العالم. وتابع بأن المجتمع الدولي يكيل بأكثر من مكيال ويتعامى عما يحدث في قطاع غزة من جرائم حرب وضد الإنسانية، ولكن مصر تسعى بقوة عبر الوسطاء وتحرك في كل الاتجاهات لإدخال المساعدات إلى غزة ووقف العدوان على القطاع.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الدكتور جهاد الحرازين، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، قائلاً: «هذا ما لمسناه في آلة القتل التي تستمر في الدمار وقتل أهالي غزة بشكل يومي». واستبعد أن يسمح اليمين المتطرف في إسرائيل لرئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو بوقف العملية العسكرية في غزة، قائلًا: «نحن ندرك جيدًا أنه سيظل أمد الحرب للحفاظ على مقعده على منصبه وعدم تفكيك حكومته، وخاصة أنها مهددة بالمحاكمة عقب انتهاء الحرب، بالإضافة إلى لجان التحقيق والمحاسبة التي ستخرج لمحاسبته عن الإخفاقات في الحرب على غزة وحجم الخسائر التي تكبدها الاحتلال».

وتابع بأن الاقتصاد الإسرائيلي يعيش حالة من الركود منذ بداية الحرب على قطاع غزة، خاصة أن احتياطي الجيش الإسرائيلي هم من العاملين في المصانع والشركات وما إلى غير ذلك، لافتًا إلى أن نتنياهو يريد أن يحقق نصرًا زائفًا في غزة رغم أنه فشل فشلاً ذريعاً، ولم يستطع أن يحقق أي أهداف حتى الآن سواء بالقضاء على المقاومة أو تهجير سكان غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قال الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي في هيئة الأرصاد الجوية، إن مصر أمس وأول أمس شهدت حالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية، وكانت أمطار متفاوتة الشدة في أغلب محافظات الجمهورية، وخاصة في المحافظات الشمالية، ولكن اليوم كميات الأمطار قلت، وحدث تحسن في الأحوال الجوية، وزيادة في سطوع أشعة الشمس عن أمس وأول أمس ومتوقع تستمر تلك الأشعة على مدار الأسبوع.

وأضافت أن مصر ستشهد تحسناً في الأحوال الجوية بشكل كبير، واستقرار في الأحوال الجوية، ودرجات الحرارة في فترة النهار ستكون أعلى من المعدلات الطبيعية، وستكون الأجواء مشمسة ودافئة في أغلب المحافظات، وفترات الليل ستشهد برودة بشكل كبير. ونوهت بأن فترات الليل وخاصة ساعات الليل المتأخر والصباح الباكر أجواء من باردة لشديدة البرودة في أغلب محافظات الجمهورية، مبينة أن الشبورة المائية ستكون مؤثرة بشكل كبير في فترات الصباح الباكر أو ساعات الليل المتأخر، وستظهر بقوة وكثافتها ستزيد على بعض الطرق وهو ما يؤدي لانخفاض الرؤية الأفقية، ويجب على المسافرين على الطرق القيادة بهدوء واتباع تعليمات القيادة.

مضامين الفقرة الرابعة: متحور كورونا الجديد

كشف الدكتور أمجد الحداد، استشاري المناعة والحساسية بهيئة المصل واللقاح، خطورة متحور فيروس كورونا الجديد "I.JN"، لافتاً إلى أن جميع المتحورات ضعيفة، مؤكداً أن فيروس كورونا لن ينتهي ولكنه أصبح مثل البرد ودرجة إصابة جميع الحالات بسيطة ومتوسطة. وأضاف أن متحور فيروس كورونا الجديد يصيب الجهاز التنفسي العلوي ولا يصيب الرئة ولا توجد نسبة إشغال في المستشفيات ولا نقص في الأكسجين، مشيراً إلى أن أعراض فيروس كورونا أصبحت نادرة جداً وجميع الإصابات حالياً تشبه إصابات البرد بنسبة كبيرة جداً، قائلًا: «لا داع للقلق». وتابع بأن متحور فيروس كورونا الجديد أكثر خطورة على كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة من السكر والضغط وغيرهما، لافتاً إلى أن أعراضه تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة وصعوبة التنفس، بينما الأشخاص الطبيعيين يتعافون تلقائياً مع الراحة وتناول السوائل.

مضامين الفقرة الخامسة: تطهير الترع

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، عقد اجتماعاً لمناقشة إجراءات الاستعداد للموسم الصيفي المقبل، وتطوير منظومة صيانة الترع والمنشآت المائية وإدارة وتوزيع المياه. واستعرض ما جرى تنفيذه من إجراءات خلال الفترة الماضية لتحسين أداء منظومة إدارة وتوزيع المياه من خلال المرور على إدارات الري بالوجهين البحري والقبلي من قبل الإدارة المركزية لشؤون المياه والإدارات التابعة لها لمتابعة إدارة وتوزيع المياه بالإدارات العامة للري على الطبيعة، وإعادة تفعيل أقسام توزيع المياه بالإدارات العامة للري والتأكد من تطبيق المناوبات المقررة، وتدريب المهندسين على أعمال توزيع المياه في معهد بحوث الهيدروليكا، فضلاً عما قامت به الإدارة المركزية لصيانة المجاري المائية من تشكيل لجان للمرور على البوابات ومتابعة أعمال الصيانة الجارية لها، وتضمين العقود الجارية وأعمال التشغيل الذاتي للبوابات ذات الحاجة للصيانة الحرجة، والتي تساهم بشكل كبير في إحكام التصرفات وحسم مشاكل إدارة وتوزيع المياه.

وقال المهندس محمد غانم، المتحدث الرسمي لوزارة الري، إن المحاصيل الزراعية في فصل الصيف تستهلك كميات كبيرة من المياه، بالإضافة إلى ارتفاع احتياجات محطات مياه الشرب، وبالتالي لا بد أن تكون الشبكة المائية قادرة على تلبية كل هذه المتطلبات بكفاءة عالية. وأضاف أن شبكة الترع هي الأداة الرئيسية في توزيع المياه على كافة أوجه الاحتياجات مما يزيد من أهمية تطهير الترع باستمرار، مؤكداً أنه تم الانتهاء من تطهير 33 ألف كيلو المنتشرين في كل أنحاء الوادي والدلتا، كما جرى حصر كل المنشآت المائية الموجودة على كل المصارف والترع بإجمالي 47 ألف منشأة لترميمها وصيانتها استعداداً لفصل الصيف. وتابع بأن تطهير المجاري المائية مبكراً يضمن حل مشكلة توزيع المياه، وقدرة شبكة الترع على إمرار التصرفات المائية المطلوبة في الفترات الزمنية المحددة.

مضامين الفقرة السادسة: الاقتصاد المصري

قال الدكتور ياسر شويطة، الخبير الاقتصادي، إن معدل النمو الاقتصادي وصل إلى 3.8% على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد المصري، والذي تأثر بجائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، والتغيرات المناخية والحرب على قطاع غزة، وعلى الرغم من كل تلك التحديات ما زالت معدلات النمو مرتفعة للدولة المصرية وهو مؤشر إيجابي في ضوء التحديات الاقتصادية الكبيرة، وهذا يعود للجهود الكبرى التي بذلتها الدولة المصرية في السنوات الأخيرة وتحديداً منذ عام 2016 مع بدايات مرحلة الإصلاح الاقتصادي الأولى والثانية في عام 2018.

وأضاف أن المشروعات القومية الكبرى التي قدمتها الدولة المصرية أيضا كان لها دور كبير، واستطاعت مصر في امتلاك اقتصاد قادر على التنافسية والتصدي للآثار المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية، والتصدي لجائحة كورونا، وهي ما أعطت الاقتصاد المصري مرونة في الاستمرار. وتابع بأن المؤسسات المالية الدولية - وتحديداً البنك الدولي - تؤكد أن الاقتصاد المصري سيقود منطقة الشرق الأوسط باعتباره أحد أعلى معدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط خلال المرحلة المقبلة، وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تمت على أرض الواقع.

وذكر أنه كان هناك انتعاش في قطاع السياحة في ضوء الاستقرار الأمني الذي تشهده الدولة المصرية وهي الدولة الوحيدة التي تشهد استقراراً أمنياً وسياسياً، مبيناً أهمية دعم قطاع الخدمات المرتبط بقطاع النقل، فضلاً عن حجم المشروعات التي استوعبت أكثر من 5 مليون فرصة عمل مما أسهم في زيادة معدلات التشغيل داخل الدولة المصرية، وهو ما انعكس على معدلات النمو في مصر رغم التحديات العالمية.

مضامين الفقرة السابعة: المجتمع المدني

أشار الإعلامي محمد موسى إلى أن صندوق تحيا مصر وبنك مصر ووزارة التضامن الاجتماعي وقعا بروتوكول لإطلاق مبادرتي «بالهنا والشفاء» و«دكان الفرحة»؛ لدعم أكثر من 100 ألف أسرة مصرية في مختلف محافظات مصر، بحضور لفييف متميز من قيادات البنك والصندوق والوزارة، إذ أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أن هذه الشراكة الجديدة تأتي تأكيداً على التعاون المثمر والبناء للتوسع في مد شبكات الأمان الاجتماعي والعمل على استمرار التواصل مع القاعدة العريضة من المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم الملحة، خاصة في وقت تمر به مصر والعالم أجمع بتغيرات اقتصادية متعاقبة وليست سهلة مما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والاحتياجات اليومية للمواطنين. وقال محمد الإتربي، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، إن بنك مصر يحرص دائماً على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم الأسر الأولى بالرعاية في مختلف محافظات مصر، وذلك تماشياً مع توجهات الدولة المصرية لدعم الفئات الأكثر استحقاقاً من خلال المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

وكشف حسام الدين عبد الوهاب، نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، كواليس توقيع البنك بروتوكولي تعاون مع صندوق تحيا مصر لدعم أكثر من 100 ألف أسرة مصرية في مختلف المحافظات. وقال إن البنك حرص على المشاركة في مبادرتي «بالهنا والشفاء» لتوفير الدعم الغذائي و«دكان الفرحة» لتجهيز الفتيات اليتيمات، ويأتي ذلك لمشاركة البنك في العديد من المبادرات خلال السنوات الماضية في مجال المسؤولية المجتمعية، في العديد من القطاعات على رأسها الصحة والتعليم والتمكين الاقتصادي والأمن الغذائي وتطوير العشوائيات. وتابع بأن البنك يستهدف مساعدة الفئات الأكثر احتياجاً في توفير مورد مالي مستدام يكفيهم العوز أو السؤال وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، قائلاً: «توسعنا في تمويل المشروعات متناهية الصغر بشكل كبير جداً خلال الفترة الماضية».

مضامين الفقرة الثامنة: المشكلات الأسرية

تحدث الإعلامي محمد موسى عن أن لجوء أحد الزوجين للكذب لحل المشكلات يعد واحدة من القضايا الأسرية التي تهم قطاع كبير من المجتمع. وقال إنه في كثير من الأحيان يلجأ الزوج أو الزوجة إلى حيلة الكذب لأسباب مختلفة، قد تكون لعدم إثارة المشكلات، أو سبب رغبة أحد الطرفين في عدم الإبلاغ بأمر معين، ولكن في كل الحالات الكذب يهدم ولا يبني ويجلب الأسوأ، إذ يعد من أخطر الأمور التي تهدد كيان الأسرة إن استهين به، بل هو الهدام الذي يؤدي إلى الانهيار التام بين الزوجين، لذلك تبقى الصراحة هي طوق النجاة لسفينة الحياة المشتركة. وتابع أن الكذب كبيرة من كبائر الذنوب، فلا يجوز مطلقاً، ولكن هناك استثناء في بعض الحالات التي تؤدي إلى الإصلاح والألفة واستقرار الأسرة.

وأكد محمد ميزار، المحامي والخبير في الشأن الأسري، أن الكذب أفة تهدد استقرار المجتمع ومفتاح للذنوب ويؤدي إلى انهيار الثقة بين الزوجين وبداية الطريق للخيانة. وأضاف أن بناء الحياة الزوجية على الكذب سيؤدي إلى انهيار هذا البناء في وقت قصير جداً مع أول نسفات هواء بسيطة، مضيفاً أن الكذب بين الزوجين هو عبارة عن مخدر وسرعان ما سينتهي مفعوله، ولن يتقبل أي أحد مبررات للكذب. وتابع بأن الكذب يشير إلى اضطراب في السلوك والثقة وأسلوب مخالف لكل التقاليد والأعراف المجتمعية، مؤكداً أن المصراحة تقود صاحبها إلى النجاح في حياته الشخصية والعملية، لافتاً إلى أن لغة العيون فاضحة وكاشفة للكذب بشكل كبير ومن السهل إيقاعه لأنه نسيانه سيؤدي إلى تغيير كلامه وتناقضه.

وقالت نيفين وجبة المحامية والاستشاري الأسري، إن الكذب بين الزوجين قد يكون صحيحاً للحفاظ على البيت واستقراره، لافتة إلى أن أحد الأطراف قد يخفي مشكلة أو معلومات عن الآخر خوفاً عليه، أو لأنه قادر على حل الأزمة دون اللجوء إليه. وأضافت أنه هناك زوجة تكذب لكي تنقذ موقفاً كحدوث مشكلة لأحد الأبناء في المدرسة فيمجرد علم الأب بالواقعة قد يزيد من تفاقمها أكثر، بينما كذب الرجل يأتي لإخفاء خيانة. وتابعت بأن عصبية الزوج الشديدة قد تدفع الزوجة إلى الكذب؛ خوفاً من ردة فعله غير المتوقعة، مضيفة أن الإنسان العصبي والمتسلط وصاحب الصوت المرتفع يحتاج إلى علاج نفسي.